طهران تتهم الاوربيين بالتقاعس في تقديم اقتراحات بناءة في محادثات فيينا

قالت إيران اليوم الأحد إن الدول الأوروبية تقاعست عن تقديم اقتراحات بناءة للمساعدة في إحياء الاتفاق النووي لعام 2015، وذلك بعد أن قالت بريطانيا إن الوقت ما زال متاحا أمام طهران لإنقاذ الاتفاق لكن الفرصة القائمة هي الأخيرة.واستؤنفت المحادثات في فيينا الأسبوع الماضي سعيا إلى إحياء الاتفاق النووي ويحاول كل من الطرفين قياس فرص النجاح بعد المحادثات الأخيرة في المفاوضات المتقطعة.ونقلت قناة برس تي.في الإيرانية التي تديرها الدولة قول كبير المفاوضين الإيرانيين علي باقري كني "تتقاعس الأطراف الأوروبية عن التقدم بأي مبادرات لإنهاء الخلافات إزاء رفع العقوبات" عن إيران.ويشير كبير المفاوضين الإيرانيين إلى بريطانيا وفرنسا وألمانيا من بين الدول الكبرى التي تحاول إنقاذ الاتفاق.وقالت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس في وقت سابق اليوم الأحد "هذه آخر فرصة أمام إيران للجلوس إلى طاولة المفاوضات بعزم جاد في هذه القضية".ومضت تقول "هذه فرصتهم الأخيرة ومن الضروري أن يفعلوا ذلك. لن نسمح لإيران بأن تحوز سلاحا نوويا".وقالت ألمانيا أمس السبت إن الوقت ينفد أمام إيجاد سبيل لإحياء الاتفاق النووي لعام 2015.وقالت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك بعد اجتماعاتها مع نظرائها في مجموعة السبع في ليفربول إن إيران استأنفت المحادثات بموقف أعاد المفاوضات ستة أشهر إلى الوراء.وكانت إيران قد وافقت بموجب اتفاق 2015 الذي

انسحب منه الرئيس الأمريكي في ذلك الوقت دونالد ترامب عام 2918 على تقييد برنامجها النووي مقابل تخفيف عقوبات الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة عليها.وتأتي الجولة الحالية من المحادثات في فيينا بعد توقف استمر خمسة أشهر بعد انتخاب الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، وهو من غلاة المحافظين.وسبق أن قال الإيرانيون إنهم متمسكون بموقفهم المتشدد.وقال رئيسي أمس السبت إن إيران جادة في المحادثات النووية في فيينا.